الاتحاد

بسبب ازمة الجماهير المادية ثمن العدد ١٠ ملات فقط

السنة الخامسة   الاحد ٢٦ كانون اول ١٩٤٨   العدد الحادي عشر

اليوم: الاحد في ٢٦-١٢-٤٨

يقيم

الحزب الشيوعي في حيفا

اجتماعا شعبيا كبيرا

في قاعة النادي الارمني شارع الخوري

يتكلم فيه

حنا نقاره   صموئيل ميكونس

توفيق طوبي   اميل حبيبي

الجمعة ٣١-١٢-٤٨ الساعة ٣ بعد الظهر

جمعية النهضة النسائية في الناصرة

تفتتح اعمالها : **باجتماع شعبي** في سينما « امير »

يتكلم فيه

لولو صباغ . كوثر نصار . هنا خوري

اوديت اسعد . نصر رمضان . اميل حبيبي

الاستعمار الهولندي يقوم بهجوم غادر على اندونيسيا

الحزب الشيوعي الهولندي يناضل في سبيل ايقاف الحرب العدوانية
الحزب الشيوعي الاندونيسي يقود المقاومة الشعبية في اندونيسيا

الهجوم الغادر

في اوائل الاسبوع الماضي ، ودون سابق انذار او اعلان ، تقدمت جحافل الجيش الهولندي الاستعماري نحو اراضي الجمهورية الاندونيسية ، وبهجوم غادر استخدمت فيه الطيارات والاسلحة الكبيرة احتلت عاصمة الجمهورية جوكجاكارتا واخذت تتقدم محاولة القضاء على مقاومة الشعب الاندونيسي .

حدث هذا الهجوم الغادر ، الذي أقض مضاجع الرأي العام الديمقراطي ، بينما كانت

بقلم معلق الاتحاد السياسي الخاص

« لجنة التوفيق » التي ارسلتها منظمة الامم المتحدة وتألفت من ممثلي الولايات المتحدة وبلجيكا واستراليا تقوم بعملها . ان هذه اللجنة التي تألفت من دول استعمارية او واقعة تحت سيطرة الاستعمار قد مهدت السبيل امام الهجوم الغادر وجعلته ممكناً . فلوقت طويل وهذه اللجنة الاستعمارية تقوم باتصالات مع الرجعيين الاندونيسيين لاستمالتهم الى جانب الاستعمار الهولندي ومن ثم القضاء على استقلال الجمهورية الاندونيسية . كما يذكر أن الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن قاوم تأليف هذه اللجنة الاستعمارية واعلن ان مثل هذه اللجنة لن تقود الى السلام في اندونيسيا بل الى تحطيم الجمهورية الاندونيسية وهذا ما حدث .

في اواخر الاسبوع الماضي ، وامام موجة الاحتجاج الشعبي العالمي ضد الاعتداء الهولندي على اندونيسيا ، كشفت الحكومة الهولندية النقاب عن انها قد احاطت الحكومة البريطانية علماً بعزمها على مهاجمة الجمهورية الاندونيسية وهذا امر لا يستغربه احد . مما لا شك فيه ان الاستعمار الانجلو اميركي يؤيد هذا الهجوم الغادر . وكما نشرت احدى الصحف البلجيكية فان بريطانيا تقوم في الملايو منذ وقت طويل بمثل ما تقوم به الحكومة الهولندية في اندونيسيا .

دور الرجعية الاندونيسية

ان الشعب الاندونيسي الذي قام بقسط كبير في تحرير بلاده من المستعمر الياباني اثناء الحرب الأخيرة ، قد رفض الخضوع للاستعمار الهولندي بعد الحرب ، وكتائب المقاومة الشعبية التي الفها الشعب الاندونيسي لقتال المستعمرين اليابانيين قد استمرت في نضالها لانقاذ اندونيسيا من الاستعمار الهولندي . ان الحزب الشيوعي في اندونيسيا هو الذي نظم هذه المقاومة ، واصبح على أثرها اهم عامل في حركة التحرر

(البقية على الصفحة الرابعة)

« القائمة الشيوعية »

في الانتخابات القادمة

انا نثق بوعي الجماهير الكادحة ونعتمد على ثقة الجماهير الكادحة بنا

تتسارع رحى المعركة الانتخابية في دورانها كلما اقترب موعد اجراء الانتخابات واخذت الاحزاب تنزل بقوائمها الى جمهرة الناخبين .

والملاحظ بالنسبة الى الجماهير العربية المدعوة للاشتراك في الانتخابات أن هناك محاولات ماكرة وشديدة الوطأة تقوم بها الرجعية العربية واليهودية متضامنتين لاضاعة اهمية الصوت العربي وأثره في نتيجة الانتخابات القادمة .

فكل انسان منصف يدرك الآن أن الجماهير العربية التي تنطق بدمائها ودموعها أن الرجعية بدعاواها الطنانة والفاظها الجوفاء المضللة لا تقدم اليها ما تنشده من حرية وسلام وأمن واستقرار ، ان هذه الجماهير لن تكون في الانتخابات القادمة الى جانب الرجعية ، بل ستنبذها نبذ النواة ، وستقف الى جانب قوى الحرية والسلام والأمن والاستقرار .

ان هذا التحول الخطير في اتجاه الجماهير العربية قد جعلها قوة تقدمية ترهب الرجعية جانبها ويحسب الاستعمار الاجنبي حسابها . فلذلك نرى اليوم كيف تتحد قوى الرجعية السوداء ، عربية ويهودية ، مع اعوان الاستعمار الاجنبي ضد الصوت العربي وفي سبيل اضاعة أهميته وتصفية أثره على الانتخابات القادمة .

فمن محاولات الاغراء بمعسول الكلام ومن محاولات التضليل بالتفرقة الطائفية والدينية والقومية ، الى محاولات زج الدين في شؤون السياسة ، ومحاولات التهديد والوعيد ، وعرقلة الدعاية الانتخابية في القرى العربية ، وعزل كل قرية عن اختها المجاورة لها ، كل ذلك وغيره هو من وسائل الرجعية في محاولة انقاذ مركزها المتضعضع في المجتمع العربي الان .

ان من لا يثق بوعي الجماهير الكادحة ولا يعتمد على ثقة الجماهير الكادحة به لا يمكن ان يتصور كيف يستطيع أن يحبط المحاولات الرجعية السوداء ، وأن يخرج من المعركة القادمة منتصراً بانتصار الشعب ، مظفراً بظفره وتحقيق امانيه العادلة .

ولكن حزبنا ليس من هذا النوع ابداً انه حزب يثق بوعي الجماهير الكادحة ، يثق بأنها نطقت بدمائها ودموعها ، ويعتمد على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

خطاب ديمتروف في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري

الانتصارات في الصين قد حولت ميزان القوى في العالم كله الى جانب الطبقة العاملة والاشتراكية

صوفيا - عقد الحزب الشيوعي البلغاري مؤتمره الخامس ، وهو اول مؤتمر يعقده الحزب منذ سنة ١٩٢٩ اذ منعته السلطات الحاكمة في ذلك الحين من النشاط العلني واضطرته الى العمل في الخفاء . وقد اشترك في المؤتمر ألف مندوب عن منظمات الحزب العام والقى ديمتروف سكرتير الحزب العام خطابا تاريخياً هاما استمر في القائه مدة ست ساعات .

ومما جاء في خطابه ان عيون العالم كله تتطلع اليوم الى نضال القوى الدمقراطية في الصين التي فازت بانتصارات باهرة بالرغم من المساعدات الكبيرة التي يقدمها الاستعمار الاميركي الى حكومة تشيانغ - كاي شك .

وبهذه الانتصارات الباهرة التي نالها الجيش الشعبي الصيني قد تحول ميزان القوى في العالم كله لصالح الطبقة العاملة ولصالح الاشتراكية .

وطالب الرفيق ديمتروف في خطابه زيادة تنسيق العمل بين الاحزاب الشيوعية في جميع الاقطار بقيادة الاتحاد السوفياتي وقال انه بمساعدة الاتحاد السوفياتي حققت بلغاريا الاشتراكية بالاساليب الدمقراطية الشعبية .

وتكلم عن يوغوسلافيا فقال ان كتلة تيتو البرجوازية الشوفانية قد عرقلت التحضيرات لاقامة اتحاد سلافي جنوبي كانت بلغاريا مستعدة للدخول فيه منذ ايلول الماضي . ولكن بالرغم من خيانة تيتو لا شك هنالك في اخلاص الحزب الشيوعي اليوغوسلافي .

محاضرة قيمة للديمقراطي حنا نقارة

« انني لست عضوا في الحزب الشيوعي ولكني سأعطي صوتي الى جانب قائمته وأدعو اخواني وابناء شعبي الى ذلك »

حيفا - القى الديمقراطي المعروف الاستاذ حنا نقارة في مساء الثلاثاء الماضي بدعوة من الحزب الشيوعي محاضرة قيمة حول الانتخابات القادمة في حشد كبير من الرجال والنساء من مختلف الطبقات ، فهاجم الاستاذ حنا نقارة تلك الدعوة التي ينظمها جماعة من الرجعيين العرب بالتعاون مع رجال القنصلية البريطانية في حيفا لمقاطعة الانتخابات ووقوف العرب منها على الحياد ، فقال : ان مثل هذه الدعوة هي استمرار لسياسة الاستعمار القديمة ، السياسة السلبية التي جرت على بلادنا وشعبنا ما جرته من مآس وآلام . ان هؤلاء الدعاة الرجعيين لا يريدون من شعبنا ان يناضل في سبيل تحسين حالته وفي سبيل تقوية القوى الديمقراطية في هذه البلاد التي في مقدورها وحدها أن تغير الحال وأن تقضي على التمييز وان تعيد اللاجئين وان تطلق سراح المعتقلين .

ثم هاجم الاستاذ حنا نقارة تفاهم الرجعية العربية مع الرجعية اليهودية في الخفاء على تأليف قائمة عربية مستقلة . ان مثل هذه القائمة تعزل الجماهير العربية عن الجماهير اليهودية وهي استمرار السياسة « فرق تسد » الاستعمارية المشؤومة ، تحول الانتخابات القادمة الى معركة عنصرية عربية - يهودية ، بينما تناضل القوى التقدمية العربية واليهودية لجعل الانتخابات القادمة معركة من أجل القضاء على التمييز والعنصرية البغضية .

وقال : ان الاحزاب الرجعية اليهودية ترحب بقائمة عربية مستقلة لأنها لا تستطيع أن تشترك مع أعوانها الرجعيين العرب علانية في قائمة واحدة . فأي برنامج عملي عادل تستطيع هذه الاحزاب أن تقدمه للناخبين العرب ؟!

وقال : ان حزبا واحداً يجمع في صفوفه يهوداً وعربا ويناضل في سبيل مصالح الجماهير العربية واليهودية سواء بسواء . هو الحزب الذي يستطيع أن يتقدم من الجماهير العربية والجماهير اليهودية ببرنامج واحد في الانتخابات القادمة فيحوز هذا البرنامج رضاء الجماهير العربية والجماهير اليهودية سواء بسواء . هذا الحزب هو حزب وحيد في هذه البلاد ، هو الحزب الشيوعي الذي تعرف الجماهير العربيه من نضاله الشيء الكثير . ان لهذا الحزب

البقية على الصفحة الرابعة

« ان الوطنية لا تكون حقيقية ومخلصة الا اذا قامت على اساس اخاء الشعوب »

خطاب بيروت في مؤتمر التوحيد في وارسو

وارسو - تكلم الرفيق بيروت رئيس الجمهورية البولونية وقائد حزب العمال البولوني (الشيوعي) في مؤتمر توحيد حزب العمال البولوني مع الحزب الاشتراكي البولوني فقال : ان العصبية القومية هي العدو المستتر للشعب وهي تحط من قيم حركة العمال . والعصبية القومية تتناقض تناقضاً اساسياً مع الوطنية الصحيحة . ليس هنالك اي تناقض بين المصالح الوطنية والنظرة الاممية . بل على العكس ، ان الوطنية لا تكون حقيقية ومخلصة الا اذا قامت على اساس اخاء الشعوب . وليس هنالك اي معنى لحب الوطن حباً حقيقياً مخلصاً اذا لم يكن ثمة نضال من اجل الحرية وتقدم الانسانية كلها .

صندوق الشعب للانتخابات

قرر الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني القيام بحملة لجمع التبرعات لسد نفقات الحملة الانتخابية للقائمة الشيوعية .

ان الشيوعيين في حملاتهم الانتخابية يختلفون تمام الاختلاف عن بقية الاحزاب والهيئات . تلك الاخيرة تحاول ان تشتري اصوات الناس بالمال ، والشيوعيون يطلبون من الشعب ان يقدم المال لتسديد نفقات مرشحيه .

كيف يستطيع الشيوعيون ان يفعلوا ذلك ؟ انهم يستطيعون ان يفعلوا ذلك لأنهم يذهبون الى المجلس النيابي للدفاع عن حقوق الشعب ، لانقاذ الشعب من آلامه ، بينما يستفيد غيرهم من آلام الشعب وفقره ليقفزوا بواسطة الشعب الى المجلس النيابي ، وهناك ينسون الشعب وينسون امانيه وحقوقه .

ايها الناخب !

ان كل قرش يدفعه لك هؤلاء سوف يأخذونه في المستقبل منك اضعافاً مضاعفة .

وان كل قرش تدفعه للقائمة الشيوعية هو جندي جديد من جنود الحرية والسلم والديمقراطية والقضاء على الاضطهاد القومي .

وسوف ننشر في الاعداد القادمة ما يصلنا من اكتتابات الشعب لمرشحيه .

صندوق المساعدة الحمراء

في السجون في فلسطين وفي غيرها رفاق لنا تركوا وراءهم بنيات كزغب القطا .

فهل نتركهم يتضورون جوعا ؟ !

لا لن نتركهم .

ان النضال من اجل الحرية والسلم يكلف ضحايا غالية ولا شك ! ان الشعب يذكر المناضلين من اجل الحرية والسلم دائما ولا ينساهم . لذلك قرر الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني انشاء صندوق المساعدة الحمراء . الاموال التي تجمع فيه مقدسة ، تذهب الى ضحايا النضال من اجل الحرية والسلم . انهم كثيرون وسيزداد عددهم .

يا قراء الاتحاد ، ايها الرفاق . قدموا قروشكم القليلة الى صندوق المساعدة الحمراء .

الاتحاد تقدم سلسلة مقالات في تفسير الانتخابات القادمة

اسبوعيات الاتحاد

فضيحة عبدالله.

دعت الجبهة السودانية للكفاح ضد الاستعمار الشعب السوداني في الاسبوع الماضي الى اعلان العصيان المدني ضد حكومة السودان البريطانية، وعلى اثر ذلك قامت مظاهرات كبيرة تطالب بجلاء الانجليز عن السودان، ففرقها البوليس باطلاق الرصاص فقتل وجرح ما يزيد على الستين شخصاً.

ويذكر القراء ان الملك عبدالله ارسل برقية الى المهدي باشا يهنؤه «بالاستقلال» الذي احرزه السودان...

وقد ارسلت الجبهة السودانية برقية الى عزام باشا الامين العام للجامعة العربية تحتج فيها على برقية الملك عبدالله وتطلب بحث موقف عبدالله من حرية السودان في الاجتماع القادم لمجلس الجامعة.

اننا نطلب ايضاً بحث «الاستقلال» الذي يتغنى به عبدالله.!

اتحاد عمال فلسطين

من المعروف ان «اتحاد عمال فلسطين» هو منظمة يسيطر عليها حزب المباي (وهو حزب عمال) ولكن اتحاد عمال فلسطين في الناصرة يتعاون مع رابطة الخوارنة ضد عمال الناصرة، فكيف يجوز ذلك؟!

ذهب مندوب عن اتحاد عمال فلسطين الى قرية الرينة، فماذا فعل؟ قام بحملة هوجاء ضد الشيوعيين العرب وقد غضب مندوب اتحاد عمال فلسطين لان القرويين صموا آذانهم عن سماع حملته الهوجاء. هل يريد مندوب اتحاد عمال فلسطين أن يعرف السبب في ذلك؟

ان السبب يرجع الى ان القرويين لا يزالون يذكرون ان قطعان القاوقجي التي كانت من اسباب المأساة التي نزلت بهم كانت هي ايضاً تحمل حملة هوجاء على الشيوعيين العرب.

فلن القرويون العرب عندما سمعوا كلام مندوب «اتحاد عمال فلسطين» ان جنابه يمثل القاوقجي... فما رأيكم دام فضلكم؟!

حتى لا ننسى.

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة الصحافيين الاممية اجتماعاً في اواخر الشهر الماضي في بودابست واتخذت قرارات من ضمنها النضال ضد مثيري الحرب والمحافظة على الصحافيين التقدميين والنضال ضد اضطهادهم من قبل الحكومات الاستعمارية في الولايات المتحدة واليونان وكل مكان. وقد صوت الصحافيون الاسرائيليون الى جانب هذا القرار.

في هذه الايام العصيبة من الواجب ان نذكر هذا القرار حتى لا ينساه احد، وحتى لا يبقى حبراً على ورق.

جهينة

ضرورة اشتراك المرأة العربية في الانتخابات القادمة.

ما تقدم ذكره

ذكرنا في الحلقة الاولى ان الانتخابات القادمة ستجري في ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٩ وان العرب رجالا ونساء مدعوون الى الاشتراك في هذه الانتخابات، وان الانتخابات تجري على اساس القائمة الحزبية او مجموعة الاحزاب لا على اساس الافراد والمناطق.

وذكرنا في الحلقة الثانية ان هناك محاولات تجري لابعاد الجماهير العربية عن الاشتراك في الانتخابات القادمة، وان هناك محاولات تجري لتأليف قائمة عربية مستقلة تجعل من الحملة الانتخابية بالنسبة الى العرب حملة عنصرية لا تقضي على الاضطهاد القومي بل تزيده. ان الرجعية العربية والرجعية اليهودية متفاهمتان على تأييد مثل هذه القائمة العربية المستقلة التي تشعر الجماهير العربية انها اقلية مستضعفة لا حول لها ولا طول.

ووعدنا القراء ان نتحدث في هذه الحلقة عن ضرورة اشتراك المرأة العربية في الانتخابات القادمة:

من اسباب المأساة

كل عربي الآن يعرف ان من اسباب المأساة التي حلت بشعبنا هو الحيلولة دون هذا الشعب واعطاء كلمته في مصيره ومصير بلاده. لقد فرض الاستعمار على شعبنا وهما مفاده ان بضعة من الناس (من ابناء العائلات الاقطاعية) هم الذين يحسنون العمل في السياسة، فماذا كانت النتيجة: المأساة الدامية الحالية. ان شعبنا الذي تعلم بدمائه ودموعه لن يعود الى ارتكاب هذا الخطاء مرة ثانية. يكفي للتحقق من ذلك زيارة اية قرية عربية الآن لترى اصرار القرويين على ممارسة حقوقهم الوطنية وحذرهم من كل داعية منافق.

واذا كان هذا هو شأن رجالنا في السابق، فكيف بالمرأة العربية، التي حال الاستعمار بينها وبين الاشتراك مع رجلها وولدها في النضال من اجل الخبز والحياة. إن المرأة العربية قد تألمت كثيراً في المأساة الاخيرة. لقد أثبتت الحوادث الأخيرة ان المرأة العربية في عزلتها لا تحافظ على بيتها من الدمار أبداً، بل تتركه عرضة لجميع قوى الشر والعدوان. لذلك فالمرأة العربية اليوم غير المرأة العربية في السابق، ستقف الى جانب رجلها وولدها في نضالها من أجل الخبز والعمل والاستقرار والسلام.

للذكرى والعبرة

يروي اللاجئون العرب في البلاد العربية والدموع في مآقيهم القصة التالية، يقولون قال لنا الرجعية العربية! لقد جئنا للمحافظة على بيوتكم وارحامكم، لقد جئنا لصيانة المرأة العربية وصيانة شرفها، فاذا كانت النتيجة: إن نساءنا مشردات مهانات نتيجة لخيانة الرجعية العربية. لقد تأكدنا الآن ان صيانة البيت العربي لا تكون الا بأن يقف الرجل والمرأة جنباً الى جنب في الدفاع عن هذا البيت.

يقول بعض المخلصين من اخواننا: لم تتعود المرأة العربية ان تشارك الرجل في نضاله، وهذا ليس من تقاليد المرأة العربية انهم مخطئون في ذلك اشد الخطأ. ان من تقاليد المرأة العربية الجرأة والشجاعة والاشتراك مع رجلها في معاركه. ان من يعرف تاريخ العرب يعرف ذلك حتماً. اما غير ذلك فهو من تقاليد الاستعمار البريطاني التي اراد ان يدسها على تقاليدنا الشريفة.

اننا نسأل هؤلاء الاخوان، هل افاد ابتعاد المرأة عن حياة رجلها الاجتماعية في صيانتها من التشرد وفي الاحتفاظ ببيتها قائماً؟ لا، والكل يعرف ذلك.

جندوا جميع القوى!

ان في البلاد الآن قوى شعبية كبيرة، يهودية وعربية، تريد تغيير الحال الى احسن منها، تريد احلال السلم في البلاد، تريد اعادة الأمن والرفاهية الى هذه البلاد المعذبة. وفي البلاد ايضاً قوى رجعية سوداء، هي في الواقع ضعيفة، ولكنها تعتمد على تفرق القوى الشعبية الكبيرة وعدم تجنيدها.

ولهذا فان القوى الرجعية السوداء تريد ان تحول بين المرأة العربية والمساهمة في الانتخابات القادمة، لأن المرأة العربية لن تعطي صوتها الا الى جانب رجلها ضد قوى الاضطهاد والتفرقة.

ان عدم اشتراك المرأة العربية في الانتخابات القادمة هو اكبر خدمة تؤدى لتلك القوى التي تهدد الفلاح العربي وتريد تشريده من قراه.

ان اشتراك المرأة العربية في الانتخابات القادمة هو الطريق للمحافظة على كرامة المرأة العربية والمحافظة على بيتها ورجلها واولادها من التشرد والضياع.

كتاب مفتوح الى رئيس الوزراء من سبعين شيوعياً عربياً معتقلين

وصلنا الكتاب المفتوح التالي الموجه الى رئيس وزراء حكومة اسرائيل:

فخامة رئيس الوزراء

لقد مر علينا ٤٥ يوماً طويلة ونحن في المعتقلات كاسرى حرب رغماً عن مطالبتنا المستمرة من السلطات المسؤولة بالافراج عنا نحن السبعين شيوعياً الذين اعتقلوا اثناء عملية الاعتقال الواسعة التي قامت بها القوات الاسرائيلية بتاريخ ٣١ - ١٠ - ٤٨ واول هذه الطلبات كان بتاريخ ٦-١١-٤٨ ولكن لغاية الآن لا نرى اية اشارة تبشر بقرب انتهاء هذا الاعتقال.

يا صاحب الفخامة: ان ما يزيد في استيائنا ان نقرأ في الصحف اخبار المشايخ والافندية، وبقايا الرجعية العربية واذناب الاستعمار الذين اشتركوا في جريمة التحريض على الحرب، يسرحون ويمرحون في الجليل وتتعهدهم السلطات هناك بينما نحن — الوجه الديمقراطي بين الشعب العربي في فلسطين واول من نادى بحق تقرير المصير للشعب اليهودي، واول من كافح بشجاعة وعناد ضد الحرب القومية، واول من نادى بالتفاهم بين العرب واليهود — لا نزال نرسف في المعتقلات ننتظر البت في قضيتنا وقد مر على اعتقالنا اكثر من سبعة اسابيع عملت فيها ادارة المعتقلات على تفريقنا.

يا صاحب الفخامة: لقد قدمنا طلباً آخر الى فخامتكم ونسخة منه الى وزير الاقليات ونسخة الى قائد الجيش العام بتاريخ ٢٢ - ١١ - ٤٨ طالبين فيه الافراج عنا ومعلنين بذات الوقت اضرابنا عن الطعام احتجاجاً على اطالة مدة الاعتقال وخصوصاً عندما عرفنا ان المسألة ليست مسألة وقت او اجراءات لاننا رأينا بأعيننا بعض بقايا الرجعية العربية من المخاتير والافندية تخرج من المعتقلات في مدة ايام.

يا صاحب الفخامة: اذا كان اعتقالنا على سبيل الخطأ فقد مر الوقت الكافي جداً للافراج عنا واعادتنا الى بيوتنا. اما اذا كانت اطالة مدة الاعتقال عن تعمد لكوننا شيوعيين فاننا نطالب نقلنا من معتقلات اسرى الحرب الى سجون المتهمين «بمخالفة القانون» وعندها لا يسعنا الا ان نتوجه الى الرأي العام الديمقراطي والى العمال اليهود في اسرائيل ليطالبوا باطلاق سراحنا لاننا نرفض كل الرفض ان نسمى «اسرى حرب» وانتم خير من يعرف هذا.

وختاما فاننا نطالب بالافراج عن جميع الشيوعيين العرب، اعضاء عصبة التحرر الوطني، المعتقلين.

العمل. العمل.

هذا ما تطلبه قرية الرينة.

الناصرة — توجه وفد عن عصبة التحرر الوطني في الناصرة مساء الاحد الماضي الى قرية الرينة حيث اجتمع برجال القرية الكرام، وجرى البحث حول الانتخابات القادمة وضرورة اشتراك القرويين فيها. وقد تبين الوفد ان اتحاد عمال فلسطين يقوم حالياً بدعاية مضللة يستهدف من ورائها اخذ اصوات العرب الى حزب المباي، وقد اوهم العمال في الرينة انه يستطيع ايجاد الاعمال لهم حالا، ثم تبين العمال انها دعاية انتخابية رخيصة.

بالحقيقة ان ازمة البطالة شديدة في القرية، والعمال يطالبون بالعمل، وهم يلتفون حول مؤتمر العمال لأنهم يدركون انه بوحدتهم وتصميمهم على النضال يستطيعون ان ينالوا حقوقهم.

افتتاح فرع لمؤتمر العمال في كفركنا

الناصرة — عقد العمال في كفركنا اجتماعاً عاماً يوم الجمعة الماضي حضره ما يقرب من المائتي عامل تكلم فيه مندوب عن مؤتمر العمال في الناصرة وعدد من قادة العمال في كفركنا، ثم تقرر انشاء فرع لمؤتمر العمال العرب في القرية وانتخبت لادارته هيئة ادارية تالفت من الاخوان سمعان عيسى سكرتيراً، فضيل توما مساعداً للسكرتير، توما انسطاس اميناً للصندوق، حسين احمد العلي واسعد سعيد الاحمد وسامي جرايسي وسعيد خميس اعضاء

لماذا لا تدفع اجارات الدور الى اصحابها؟

حيفا — مضى على نقل العرب وحصرهم في وادي النسناس وعباس زمن طويل، وبينهم عدد كبير من اصحاب البيوت في وادي الجمال وغيره من الاحياء التي كانت ماهولة بالعرب في السابق، وحتى يومنا هذا لم تجر أية معاملة من السلطات المختصة لدفع اجور هذه البيوت لاصحابها الذين بدورهم سيدفعون اجوراً عن البيوت التي يسكنونها في وادي النسناس.

ان معظم أصحاب هذه البيوت هم من العمال الذين اشتروا قسائم باسعار رخيصة وتمكنوا بواسطة القروض وما توفر لديهم من ضئيل المال من بناء بيوت لهم، وكثير منهم لم يوفق الى عمل يضمن خبزه اليومي فليس لديه من عماد الا اجار داره.

اننا نطالب بالاسراع في دفع اجور البيوت لاصحابها اذا كان من المتعذر اعادتهم اليها.

«الحركة الصهيونية على مختلف اتجاهاتها حركة رجعية»

بخارست — اتخذ المكتب السياسي لحزب العمال في رومانيا قراراً في القضية القومية جاء فيه:

ان الصهيونية على مختلف الاتجاهات فيها، هي حركة رجعية قومية للبرجوازية اليهودية التي تحاول عزل العمال اليهود عن الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها.

وجاء في القرار ايضاً ان بعض اعضاء اللجنة اليهودية الدمقراطية لم يبذلوا نشاطاً مثابراً كافياً في النضال ضد اتجاه العصبية القومية في داخل المنظمات اليهودية وسهلوا بذلك تفشي اتجاهات الانعزالية الثقافية والقومية بين السكان اليهود في رومانيا. ومن الضروري اعادة تأليف وتنظيم اللجنة الدمقراطية اليهودية من جديد.

احتجاج الهيئات الشعبية على قيود التنقل

الناصرة — ارسلت عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب وجمعية النهضة النسائية والجبهة الشعبية برقيات الى وزير الداخلية والى اللجنة المركزية الانتخابية في تل أبيب احتجت فيها على بقاء قيود السفر التي تحد من حرية التنقل وتجعل من الانتخابات بالنسبة الى العرب انتخابات غير دمقراطية، وطالبت بالغاء هذه القيود حالا.

كما ارسل مؤتمر العمال برقية اخرى الى وزير العمل احتج فيها على القيود التي تحول دون رجال المؤتمر والتجول في القرى والفروع بينما يتجول رجال اتحاد عمال فلسطين كما يشاؤون ويهوون.

رسالة عكا

■ قد تعددت حوادث السرقات في المدينة في الآونة الاخيرة ، ومما هو جدير بالذكر أن هذه الحوادث تحدث اثناء ساعات منع التجول ليلا ، رغم تجول الجنود .

وكثيرا مما تسمع أصوات الاعيرة النارية وهذا يزعج السكان الآمنين .

فمن الضروري ازاء هذه الحالة تعيين حرس ليلي مسئول يحافظ على الامن . لقد عينت السلطات ثلاثة اشخاص، ولكن هذا العدد لا يكفي ويحتاج الى زيادته بحيث يوقف من الاعمال التي تخرق الامن

■ افتتح مؤخرا في البلدة الجديدة في عكا ، دائرة بريد .

ودائرة البريد ، من شأنها أن تخفف عن السكان شيئاً ولو يسيرا ، الا دائرة بريد عكا فالوصول اليها يحتاج الى اذونات وتصاريح ، فلذا لا يستفيد منها الا اولئك المحظوظون الذين لديهم تصاريح اجتياز اسوار المدينة القديمة وهم قلة ، ممن اعتادوا اغتنام الفرص ليكسبوا .

ومن يدري ، فلعل هؤلاء يريدون أن يتقاضوا رسوماً لنقل الرسائل من السكان داخل الاسوار الى دائرة البريد.

■ التيار الكهربائي مقطوع عن عكا رغم مراجعات السكان والحاحهم. فما المانع يا ترى من وصله ، ومتى ينعم السكان بالنور وهم يعيشون في عصر النور .

■ علمنا أن السلطات العسكرية في عكا قد اتصلت ببعض أبناء الطوائف المسيحية في المدينة وبحثت معهم أمر اطلاق سراح المعتقلين النصارى ، لمناسبة قرب الاعياد ، ولكن ابناء الطوائف تنبهوا لهذا الامر المقصود منه خلق النعرة الطائفية حتى في السجون ، وذكروا السلطات بأن شيئاً من هذا لم يحدث عند اعياد المسلمين .وطالبوا اطلاق سراح جميع المعتقلين ....

■ لقد خصصت السلطات المسئولة تاج الف شجرة زيتون ليوزع على اصحاب الزيتون في عكا والقضاء ورغم ضآلة هذه الكمية ,فان شيئاً لم يوزع حتى الان .

ولا تزال السلطات المسئولة تمنع المزارعين واصحاب الاراضي في السميرية والمزرعة ، وعين الست والمنشية من اعادة الحياة الى اراضيهم التي مضى على عدم استعمالها زمن ليس بالقليل .

كما وأن كثيرين منهم ، قد أعطبت آلات الحراثة والموترات التي تخصهم في اراضيهم ولم يتلقوا أي تعويض عنها .

ان كثيرين من المزارعين واصحاب الارض موجودون في عكا وممنوعون من ممارسة اعمالهم .

نشرة الاخبار من محطة اسرائيل

٤٠ ، ٧ صباحا نشرة الصباح
١٥ ، ١ بعد الظهر نشرة الظهيرة
٠٠ ، ٧ مساء النشرة المسائية

في قرى الشمال ...

تمنع السلطات العسكرية الفلاحين في القضاء الشمالي، من تصدير زيت الزيتون من انتاج اراضيهم ، الى الاسواق الحرة في المدن . ولا تسمح للتجار بالوصول الى القرى واستيراد الزيت .

وقد سمحت السلطات لشركة شمن فقط أن تستورد الزيت وبسعر جنيه وستمائة مل للكيل، وهو ما يعادل الرطلين والنصف وقد بيع الكيل في السنة الماضية بمبلغ ثلاثة جنيهات .

ان السماح لشركة واحدة أن تحتكر توريد الزيت، وبهذا السعر ، يعرض المزارعين لخسائر فادحة. اننا نطالب بافساح الحرة المجال للتجارة

■ اقرت قرية تقع شرقي البصة ، ولقد اعتقلت السلطات سكان القرية ونقلتهم الى الرامة وطمأنتهم بأن هذا النقل موقت .

وها قد مضى وقت طويل ، والوقت وقت زراعة فنأمل أن تعمل السلطات لتعيدهم الى اراضيهم ليحافظوا على املاكهم.

■ شكا الينا السيد صالح الحسين من اللاجئين نزلاء قرية يركا ، أن ولده السيد محمد عندما كان عائدا منذ ستة أشهر تقريباً من حيفا الى بلده ، اوقفه جماعة من المسلحين واستلبوه مبلغ (١٠٠) جنيه كان قد قبضها مكافأة عن عمله في معسكر كردانة

اننا نطالب باطلاق سراحه والكف عن هذه الاعمال التي تسلب الاستقرار والطمأنينة من نفوس السكان .

بنـــــاؤوا الســـــلام ! ..

النظام الاشتراكي المبدع في الاتحاد السوفياتي يضع الخطط لانقاذ الفلاح من سني المحل والجفاف .

موسكو — نشرت جميع الصحف الصادرة في الاتحاد السوفياتي تقريباً انباء القرار المشترك الذي اتخذته الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، الذي يقضي بوضع خطط ضخمة للسيطرة على الطبيعة في شؤون الزراعة وانقاذ الفلاح من سني المحل والجفاف

فبعد دراسات طويلة قام بها المختصون السوفييت تقرر اقامة سدود طبيعية من الغابات الكثيفة في وجه الرياح الحارة التي تقود الى الجفاف ، وهذه الغابات ستكون بحد ذاتها جلابة للمطر مانعة من انجراف التربة ، وستلطف الجو دائما بحيث يمكن القضاء نهائياً على سني الجفاف وقلة الامطار وكذلك تقرر بناء خزانات هائلة للمياه التي تتجمع من الامطار وشق ترع واسعة لتغذية التربة بالماء . ان مناطق شاسعة من الارض التي لم تستثمر في السابق سيثمرها الفلاح السوفياتي الان ، ومناطق شاسعة من الارض كان يصيبها الجفاف كل اربع سنين مرة لن يصيبها الجفاف بعد الان .

وهكذا ، في الوقت الذي يتحدث فيه المستعمرون عن الحروب وينظمون لها ، وفي الوقت الذي تتهدد بلاد العالم الرأسمالي الازمات والمجاعة والقلاقل والاضطرابات ، تعمل الشعوب السوفياتية بقيادة الحزب الشيوعي بكل هدوء في سبيل زيادة موارد الشعب واستغلال خيرات الارض لصالح الجماهير الكادحة .

مثل هذا المشروع الضخم الذي اعدته الحكومة السوفياتيه لا يمكن ان تقوم به أية حكومة غير اشتراكية. ان النظام الاشتراكي هو وحده الذي يوجد جميع الامكانيات امام جماهير الشعب للاستفادة من خيرات بلادها في سلام واطمئنان .

الرامة

بالرغم من ان موسم الزيتون قد انقضى فالسلطات لم تسمح حتى الآن للسكان لجني محصول الزيتون ، وهي تنتظر أن ينتهي المتعهدون من قطاف زيتون الغائبين عن القرية ، وهو ضئيل بالنسبة لزيتون الموجودين . وتأخير جني الزيتون يسبب ضررا فادحا في الشجر والاثمار من جهة ويعرض أصحابه للخسارة .

ساجور

ساجور قرية يملك اراضيها فؤاد سعد وكان الفلاحون يزرعون الارض بمعدل ٥/١ لهم .

ومنذ ثلاث سنوات اشتروا قسما من الاراضي واستمروا في العمل في القسم الآخر منها حسب الخطة السابقة

وبعد احتلال السلطات الاسرائيلية للقرية، ابلغ نائب الحاكم العسكري المزارعين أن الارض تحت سلطة الحكومة وستبقى بدون زراعة ريثما تنظر بأمرها .

وقد جاء هذا الامر في موسم الزراعة الذي يعتمد عليه القرويون ، وبعد أن زرعوا اكثر من ثلاثة أرباع الارض .

أتنظيم نقابي حر أم تنظيم باشراف الحكومة ؟

بقلم :
توفيق طوبي

مؤتمر العمال العرب منظمة نقابية كبيرة اوجدتها الطبقة العاملة العربية في فلسطين كاداة نضال للدفاع عن حقوق هذه الطبقة والمحافظة على مصالحها . وكل من تتبع تاريخ الحركة النقابية العربية يعلم يقيناً ، ان هذه المنظمة قد ظهرت الى حيز العمل النقابي لتلعب دورا هاما في حياة الطبقة العاملة العربية على اثر نضال شديد بين الانتهازيين ومهادني الرأسماليين ومثيري الخلافات القومية بين افراد الطبقة العاملة داخل الحركة النقابية العربية .

ومما لا شك فيه ان ظهور مؤتمر العمال العرب سنة ١٩٤٥ كان ضربة شديدة للرجعية العربية ، لا لأنه كان المدافع الجريء عن حقوق العمال اليومية ، بل لأنه رسم طريقاً جديدا في النضال لاجل التحرر والانعتاق ، امام الطبقة العاملة، رسم طريقاً تفقد الرجعية سيطرتها على الطبقة العاملة وتقود العمال العرب الى التآخي والتفاهم مع العمال اليهود. فالتعاون ما بين العمال العرب والعمال اليهود كان من اهم المبادىء التي ارتكز عليها عمل مؤتمر العمال العرب ، فالاضرابات المشتركة التي نظمها المؤتمر بالتعاون مع منظمات العمال اليهود ، كاضراب معسكر المعرض بتل ابيب واضراب عمال البريد (قسم الهندسة) ، واضراب موظفي الحكومة ادلة على ذلك.

وللموقف الجريء الذي وقفه المؤتمر تجاه مؤامرات الرجعية والاستعمار لاثارة الحرب القومية في فلسطين هو جزء من موقف المؤتمر السياسي الذي وقفه في فلسطين وفي المؤتمرات العمالية العالمية مدافعا عن التفاهم بين الطبقة العاملة العربية واليهودية كسبيل الى السلام وحرية فلسطين وشعبيها.

ولقد وجدت الطبقة العاملة العربية في مؤتمر العمال العرب سلاحا لاستمرار نضالها اثناء هذه الأوضاع الجديدة في فلسطين فكان تعلقها بهذه المنظمة اقوى واشد .

والانتهازيين ومهادني رأس المال ومثيري الخلافات القومية ، بين الطبقة العاملة العربية الذين ناضل ضدهم العمال العرب الواعون اثناء تأسيسهم لمؤتمر العمال العرب ، اشباه في الحركة النقابية اليهودية ، كانوا اكثر وعياً وانضج سياسياً واكثر سهرا على مصالح اعداء الطبقة العاملة اليهودية ،فمن الطبيعي أن يكل زعماء المباي في الهستدروت عمل قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية في مقاومة حركة مؤتمر العمال العرب وذلك عن طريق اتحاد عمال فلسطين وطرق أخرى مباشرة وغير مباشرة .

واتماما لسياسة المؤتمر لتمتين عرى التعاون والعمل المشترك بين الطبقة العاملة العربية والطبقة العاملة اليهوديه تقدم المؤتمر الى الهستدروت مقترحا تأليف حركة نقابية موحدة تضم العمال العرب والعمال اليهود ينتظمون فيها متساوين في الحقوق والواجبات. الا أن قيادة المباي المسيطرة في الهستدروت لم توافق على أن ينظم العمال العرب واليهود بشكل يزيل التفرقة من بين صفوفهم . وردا على موقف المؤتمر هذا شددت قيادة المباي حملتها على مؤتمر العمال العرب مستعينة بمركزها المسيطر في اجهزة الحكومة .

ويواجه مؤتمر العمال العرب الان وهو المنظمة الوحيدة المستقلة للطبقة العاملة حملة شديدة ينظمها زعماء حزب المباي يقصد منها شل عمل المؤتمر واجبار الطبقة العاملة العربيه على الانتظام في صفوف اتحاد عمال فلسطين لتصبح اداة طيعة بايدي زعماء حزب المباي الرجعيين ولتمنع هذه الطبقة المهضومة حقوقها من مواصلة كفاحها لرفع مستواها وذلك بأن تقيد ضمن جهاز ، أقل ما يقال فيه، أنه منظمة حكومية .

وقد ابتدأ الهجوم على مؤتمر العمال العرب بالعمل على شق صفوف الحركة النقابية العربية ، فالمعروف بأن الأكثرية الساحقة من عمال الناصرة وقضائها منظمة في صفوف مؤتمر العمال العرب، فسمت قيادة المباي بواسطة فتحها فرعاً لاتحاد عمال فلسطين الى بذر بذور الخلاف والشقاق بين العمال هناك . فوعدتهم بالجنة على الأرض . ولكن عمال الناصرة الواعين لم يسمحوا لهذا الفرع أن يتابع نشاطه هناك ، فباء بفشل ذريع . فشعر المسئولون عن اتحاد عمال فلسطين بأن محاربة مؤتمر العمال العرب بطرق المنافسة والنشاط الشريف ما بين العمال انفسهم الذين يعرفون اتحاد عمال فلسطين غير مجدية فلجأوا الى اجهزة الحكومة التي يشكلون جزءا منها.

وتأخذ مقاومة المؤتمر وعرقلة سير اعماله اشكالا متعددة منها اعتراض الحكام العسكريين في قضاء الجليل على فتح فروع جديدة للمؤتمر متسترين وراء حجج قانونية منها ان المؤتمر منظمة لم تسجل لدى السلطات المسئولة وأنها لا تزال منظمة غير قانونية ، الى غير ذلك من حجج لم تسمع لها شبيهاً في عهد الانتداب ، عهد مقاومة الحركة النقابية. وليس من شك بأن ما يهدف اليه الحكام العسكريون ، واكثرهم من حزب المباي ، هو غل أيدي رجال المؤتمر ومنعهم من تاسيس فروع جديدة ، وافساح المجال امام اتحاد عمال فلسطين ليعمل دون منافس واجبار العمال العرب على الالتحاق بهذه المنظمة . فعدم سماح الحاكم العسكري في عكا وفي القضاء لمؤتمر العمال العرب بمباشرة عمله يعتبر تدخلا في غير محله بشئون الحركة النقابية وحرية التنظيم النقابي .

ويلقى رجال اتحاد عمال فلسطين جميع التسهيلات والامتيازات فتراهم يسرحون ويمرحون في القرى والمدن العربية بينما يحرم رجال مؤتمر العمال العرب من حرية التنقل والتجول بين القرى والمدن للاتصال بمنظماتهم واصدقائهم العديدين من افراد الطبقة العاملة الذين يتلهفون للاتصال بهم حالياً .

والتدخل في حرية التنظيم النقابي يتخذ شكلا آخر ايضاً وهو ليس بشكل جديد على اتحاد عمال فلسطين . ففي كثير من اماكن العمل يتدخل رجال المباي تدخلا مباشرا لاكراه العمال على أن ينتظموا في صفوف اتحاد عمال فلسطين ، حتى يعملوا ، وفي كثير من الأحيان يهددون بالفصل عن العمل ، وقد فصل فعلا ستة من العمال العرب بتاريخ ١٤-١٢-٤٨ من العمل في اللد لأنهم رفضوا الانسحاب من مؤتمر العمال العرب والانتظام في اتحاد عمال فلسطين .

ومن اشكال الضغط على المؤتمر والعمال المنظمين فيه سياسة دوائر الحكومة في التوظيف والاستخدام . فهناك تمييز واضح في المعاملة اذ أن جميع العمال الذين تحتاجهم الدوائر الحكومية وغيرها من مراكز العمل الرسمية يطلبون من مكاتب الاستخدام التي يشرف عليها اتحاد عمال فلسطين . وفي كثير من الاحيان تتعرض هذه الدوائر والمسئولين فيها الى ضغط شديد من رجال المباي للمسئولين عن اتحاد عمال فلسطين لترفض توظيف عمال من مكاتب يشرف على ادارتها المؤتمر وحادث اللد الأخير مثل ساطع على ارتباطات اتحاد عمال فلسطين باجهزة الحكومة .

فبعد أن طلب الحارس على الاملاك المتروكة حوالى ٢٠٠ عامل من مكتب الاستخدام في الناصرة ليعملوا في بيارات الحمضيات بقضاء اللد وبعد ان ارسل مكتب الاستخدام ٨٠ عاملا كدفعة أولى ، بادر الحاكم العسكري في اللد فاصدر أمرا يجبر العمال فيه على النزوح من مدينة اللد ، وبذلك حرموا من العمل الحلال ، ولم يكن هذا الا لأن اتحاد عمال فلسطين لا يريد أن يكون لمؤتمر العمال العرب أي اعضاء يعملون في ذلك القضاء وخصوصاً بعد الاستقبال الأخوي الحار الذي استقبل فيه العمال القاطنين حالياً في اللد اخوانهم عمال الناصرة اذ اعلنوا عن رغبتهم في الانتظام في صفوف المؤتمر .

ان مقاومة مؤتمر العمال العرب ليست الا مقاومة للتنظيم النقابي الحر . ان زعماء حزب المباي المهادنين لاعداء الطبقة العاملة الضاربين بمصالح العمال عرض الحائط لا يريدون ان يقوم للعمال العرب تنظيم حر مستقل ، تنظيم قوي يكون دعامة كبيرة في النضال لأجل حقوقهم ، لأجل وحدتهم الكاملة مع اخوانهم العمال اليهود بل على العكس من ذلك فهم يريدون ان يستفيدوا من العمال عن طريق تنظيمهم في اتحاد عمال فلسطين ليكونوا لهم قوة احتياطية في مقاومة الوعي النامي بين العمال اليهود في الهستدروت الذين يستهدفون اقصاء قيادة حزب المباي الرجعية.

ان العمال العرب سيقاومون بشدة كل محاولة ترمي الى الحد من تنظيمهم والى تكبيل ايديهم داخل منظمة نقابية حكومية تمنع الطبقة العاملة العربيه عن تمتين نضالها من اجل حقوقها كاملة . وهم في مقاومتهم لهذه السياسة وفي نضالهم لأن يكون تنظيمهم حرا مستقلا يتطلع العمال العرب الى جماهير العمال اليهود الواعين لأن يعملوا سويا على تنظيم نقابي في البلاد على اسس حرة مستقلة تصل بالطبقة العاملة الى ما تصبو اليه من حرية وتآخ ورفاه

القائمة الشيوعية « بقية »

ثقة الجماهير الكادحة به وعلى التعلق بنضاله الذي هو نضالها وبأهدافه التي هي اهدافها .

ان هذه الدماء الزكية التي اهدرت نتيجة لمؤامرة الاستعمار وخيانة الرجعية لا يمكن أن تذهب سدى وهباء . ان شعبنا اليوم بعد الذي اصابه ، هو غير شعبنا بالامس : انه اكثر حنكة ودراية ، وأرفع وعياً وخبرة ، وأشد اصراراً على ممارسة حقه والابداع فى هذه الممارسة .

من مضي شهرين ظنت بقايا الرجعيه أن الفرصة قد سنحت لها لمعاودة تضليلها الجماهير ، فأحكمت رباطها مع الرجعية اليهودية وأخذت اشارة البدء بهجومها من القنصليات الانجلو اميركية في هذه البلاد ، فألفت «رابطة الحوارنة» في الناصرة واختبأت وراء ستار الدين وأخذت توهم الجماهير البسيطة انها تستند في معركتها ضد الطبقة العاملة العربية على اموال قارون . في ذلك الوقت توهم بعض ضعاف النفوس أن الرجعية منتصرة حتما وأنها سوف تقضي على منظمات العمال واحزابهم . ولكن ، اين هي « رابطة الحوارنة » الآن ؟ انها أثر بعد عين . وكيف كان ذلك ممكناً ؟ كان ذلك ممكناً لأن شعبنا قد تعلم بدمائه التي اهرقت نتيجة لخيانة هؤلاء الرجعيين انفسهم الذين يجرأون الان على محاولة تضليل الشعب مرة اخرى .

واليوم اذ تحاول الرجعية ان تنتهز فرصة الانتخابات لتطل برأسها البشع مرة أخرى ، غير متعظة من خذلانها الذريع في معركة «رابطة الحوارنة» محكمة رباطها بالرجعية اليهودية وملبية أوامر قنصليات الاستعمار ، تواجه جماهير شعبنا هذه المحاولة موحدة الصفوف واثقة من النصر ، ملتفة حول طليعتها المنظمة ، الطبقة العاملة ، التي أثبتت انها وحدها التي تستطيع انقاذ شعبنا من مأساته الحالية واحلال السلام في ربوع بلاده .

ان جماهير شعبنا تواجه الرجعية السوداء بالاسئلة التالية :

اننا نريد القضاء على فاذا فعلت في سبيل ذلك ؟

اننا نريد احلال السلام والتآخي بين الجماهير العربية واليهودية ، فماذا فعلت في سبيل ذلك ؟

اننا نريد تأليف الدولة العربية المستقلة في القسم العربي ، فماذا فعلت في سبيل ذلك ؟

اننا نريد انقاذ القرية العربية مما تعانيه الآن ؟ فماذا فعلت في سبيل ذلك ؟

اننا نريد ايجاد الأعمال لجميع العمال العاطلين ، فماذا فعلت في سبيل ذلك ؟

اننا نريد فتح الاسواق المحلية امام الصناعة والتجارة المحلية دون تمييز ، فماذا فعلت في سبيل ذلك ؟

اننا نريد اطلاق سراح جميع المعتقلين ، فماذا فعلت في سبيل ذلك ؟

اننا نريد ارجاع جميع اللاجئين ، فماذا فعلت في سبيل ذلك ؟

اننا نريد فتح المواصلات بين المدن والقرى ، فماذا فعلت في سبيل ذلك ؟

اننا ننشد الأمن والاستقرار والطمأنينة فماذا فعلت في سبيل ذلك ؟

ان حزبين اثنين سيدخلان في قائمة واحدة في الانتخابات القادمة ، هي القائمة الشيوعية ، هما اللذان فعلا الكثير من اجل تحقيق هذه المطالب العادلة والعاجلة ، هذان الحزبان هما عصبة التحرر الوطني والحزب الشيوعي .

بقوة هذه الحقيقة ، وبقوة الرغبة الشعبية في احلال السلام والحرية والديمقراطية ، تنزل القائمة الشيوعية الى معركة الانتخابات القادمة .

تساراپكين سيصل الى هذه البلاد

تل ابيب — علم مراسل جريدة «قول هعام» ان الرفيق سيمون تساراپكين ممثل الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة سيصل في نهاية الاسبوع الى دولة اسرائيل . وسيمكث هنا مدة قصيرة ثم واصل سفره الى الاتحاد السوفياتي .

محاولة مفضوحة للتغرير بالفلاحين العرب

واضاعة اصواتهم في الانتخابات

الناصرة — الرجعية في اسرائيل ، يهودية وعربية ، تعاني أزمة شديدة بالنسبة الى الجماهير العربية في الانتخابات القادمة . فهي تدرك ان الجماهير العربية الآن قوة تقدمية كبيرة ، وان هذه الجماهير لن تعطي اصواتها الا لقوى التقدم والاخاء والحرية والسلام .

ولذلك فالرجعية تحاول في كل يوم أن تجد طريقاً تستطيع بواسطته ابعاد العمال والفلاحين العرب عن الاشتراك في الانتخابات القادمة .

تحاول بواسطة (الوجهاء) العرب ان تدعو الجماهير العربية الى عدم الاشتراك في الانتخابات . فلما رأت ان هذه المحاولة لن تنجح ، انتهجت خطة ثانية ، فبواسطة (الوجهاء) العرب ايضاً تحاول تأليف قائمة عربية مستقلة تكون خاضعة لحزب المباي أي حزب رئيس الوزراء ، ولما رأت ان هذه المحاولة لن تنجح ايضاً ، تحاول الآن محاولة جديدة ، غريبة في بابها .

فقد عقد ، صباح الاحد الماضي ، رئيس اللجنة الانتخابية لمنطقة الناصرة والعفولة (وهو من حزب المباي) اجتماعاً لمخاتير القرى العربية دعاهم فيه الى ترشيح مندوب عن كل قرية عربية في الانتخابات القادمة ، على أن ينزل هذا المرشح مستقلا . وهذا يعني أن كل قرية عربية ستعطي اصواتها لمرشحها (الخاص) وليس في أية قرية عربية اصوات كافية لنجاح اي مرشح مستقل منها ، وبذلك يفشل جميع المرشحين وتضيع اصوات العرب سدى . وهذا يعني في الواقع وفي النتيجة العملية عدم اشتراك القرويين العرب في الانتخابات القادمة .

ولكن هذه المحاولة لن تنجح ايضاً ، لأن القرويين تنبهوا لها حالا ، وأنت تلحظ في قرى قضاء الناصرة ابتسامات التهكم من هذه المحاولات المفضوحة .

ان جماهير القرويين قد تألمت ، ومن ثم تعلمت ، وكل هذه المحاولات ستعود وبالا على الذين ينظمونها .

الاستعمار الهولندي « بقية »

الوطني . ولكن الرجعية الاندونيسية التي استولت على المراكز القيادية في الجمهورية الاندونيسية واستفادت من تضحية الشعب في سبيل الحرية لخدمة اغراضها الطبقية الضيقة ، كانت منذ اللحظة الاولى تحاول ان تساوم المستعمر الهولندي وان تبيعه الاستقلال الذي حققه الشعب الاندونيسي بما بذله من دماء زكية . هذا هو شأن البرجوازية في كل بلد من البلاد ، انها لا تسير بالثورة التحررية حتى نهايتها ، ان بذور الخيانة تخلق مع البرجوازية منذ ولادتها . ولقد ادركت البرجوازية الاندونيسية — وهذا ما تدركه كل برجوازية في العالم ايضاً — ان العقبة الكؤود التي تحول دونها وتنفيذ خيانتها هي الحزب الشيوعي الاندونيسي ، لذلك حاولت ان تبطش به ، واليوم الذي اخذت فيه تبطش بالحزب الشيوعي كان اليوم الاول من خيانتها .

ولكن الحزب الشيوعي الاندونيسي كان هو ايضاً مدركاً لهذه الحقائق كلها ، لقد ادرك منذ اللحظة الاولى خيانة الحكومة الاندونيسية الحالية ، وادرك انها خائنة لقضية الجمهورية لاندونيسية ، فنظم نضالا مسلحاً ضد الاستعمار الهولندي وضد الرجعية الاندوسية فى وقت واحد . منذ عدة أشهر جرى توحيد الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي وكتائب المقاومة التي تألفت أثناء الاحتلال الياباني في حزب واحد هو الحزب الشيوعي الاندونيسي الذي يحرر الآن مناطق شاسعة من اراضي اندونيسيا . ان استسلام اعضاء الحكومة الاندوسية الى الجيش الهولندي في اليوم الاول من اعتدائه لم يكن مصادفة ، بل هو دليل آخر على صواب خطة الحزب الشيوعي الاندونيسي .

« مرديكا » — الحرية

بالحقيقة ، فان مقاومة الشعب الاندونيسي للاعتداء الهولندي لم تبتدىء منذ الاعتداء الغادر على الجمهورية الاندونيسية ، بل منذ حمل الشعب الاندونيسي السلاح في وجه الرجعية الخائنة عميلة الاستعمار الاندونيسي . واذا أخذ اعضاء الحكومة الاندونيسيه على غرة نتيجة للاعتداء فان الشعب الاندونيسي لم يفاجأ لأنه كان ينتظر هذا الهجوم الغادر منذ وقت طويل ولذلك فان الانباء التي وردت في آخر الاسبوع تثبت أن خطة الحكومة الهولندية في تحطيم مقاومة الجمهورية الاندونيسية في هجوم خاطف قد فشلت . لقد استعادت قوات الشعب الاندونيسي عاصمة الجمهورية جوكجاكارتا ، ونشبت حرب العصابات بقيادة الحزب الشيوعي في جميع مناطق الاحتلال الهولندي . ان كلمة «مرديكا» وهي تعني الحرية في اللغة الاندونيسية اصبحت منذ وقت طويل كلمة السر في حركة المقاومة ضد الاستعمار في جميع اقطار شرقي آسيا . ان الاحزاب الشيوعية في شرقي آسيا تردد هذه الكلمة على رؤوس الجبال . انها منتصرة حتما وسيبوء العدوان الهولندي بالفشل ، وسيصون الشعب الاندونيسي حرية جمهوريته الفتية بقيادة الحزب الشيوعي ، وبقيادته فقط .

الحزب الشيوعي الهولندي

لقد حضرت الرجعية الهولندية اذهان الشعب الهولندي لهذا الهجوم الغادر بما اثارته من دعايات عنصرية بغيضة ضد الشعب الاندونيسي وبما اثارته من دعايات هوجاء ضد الحزب الشيوعي الهولندي الذي يقف بكل جرأة وشجاعة ضد الحرب العدوانية القائمة . ولكن الحكم البوليسي والضغط والارهاب لم تحل كلها دون الحزب الشيوعي الهولندي ومواصلة نضاله في سبيل استقلال اندونيسيا . وعلى أثر الهجوم الغادر دعا الحزب الشيوعي عمال هولندا الى اعلان الاضراب العام حتى تقف الحرب وقد نشبت الاضرابات في اماكن كثيرة . واعلن عمال الموانىء في كوبنهاجن الاضراب عن تفريغ حمولة السفن الهولندية . وكذلك أعلن عمال استراليا .

هكذا تتبين شعوب الشرق المستعبد أن الطبقة العاملة في اوروبا بقيادة احزابها الشيوعية هي المدافع المخلص عن حرية الشرق ، وهي المناضل الجريء ضد الاستعمار .

الحكومات العربية

ان الشعوب العربية قد تابعت نضال الشعب الاندونيسي ضد الاستعمار الهولندي بكل اعجاب وتأييد منذ وقت طويل ، وهي اليوم ناقمة اشد النقمة على ذلك الهجوم الغادر . وامام هذه النقمة اخذت الحكومات العربية تعلن احتجاجها الشديد على هذا الاعتداء . ولكن ، هل نسيت هذه الحكومات انها تقوم بدور الخيانة نفسه الذي قامت به الرجعية الاندوسية ؟ وأنها تحارب الاحزاب الشيوعية في بلادها ؟ وانها تبيع حرية اوطانها للمستعمر الاجنبي ايضاً ؟ ان تأييد الشعب الاندونيسي في نضاله يكون بالنضال ضد الاستعمار في كل بلد وبتأييد الاحزاب الشيوعية التي أثبتت انها القائد الوحيد لحركة التحرر الوطني حتى النهاية .

محاضرة قيمة « بقية »

نائباً واحداً في البرلمان الحالي ، هو الرفيق صموئيل ميكونس . ونضال هذا النائب في سبيل القضاء على التمييز وفي سبيل تخفيف آلام الفلاحين العرب وفي سبيل اطلاق سراح المعتقلين واعادة اللاجئين هو نضال جريء مشرف تذكره الجماهير العربية ولا تنساه .

وقال : ان الرجعية اليهودية والعربية تعرف هذه الحقيقة عن القائمة الشيوعية ، وهي ترتجف فرقاً منها ، لأنها على الرغم من تهويشها ودعايتها لا تستطيع أن تقدم للجماهير العربية ما تقدمه هذه القائمة من مثل عملي على وحدة المصالح بين الجماهير العربية والجماهير اليهودية وعلى وحدة النضال بينهما ضد الاستعمار والرجعية والاضطهاد والتمييز . ان نضال الشيوعيين اليهود ، ذلك النضال المشرف الجريء ، وخصوصاً نضال النائب الشيوعي الرفيق ميكونس قد قدم الى الجماهير العربية وجهاً آخر يختلف تمام الاختلاف عن وجه الرجعية اليهودية بل هو يعادي تمام المعاداة تلك الرجعية . ان نضال الشيوعيين اليهود قد احيا الأمل في نفوس الجماهير العربية . ان وحدة الشيوعيين العرب والشيوعيين اليهود لا تهز بالغبطة والثقة نفوس العرب في دولة اسرائيل فقط بل نفوس مئات الالوف من المشردين العرب واللاجئين ايضاً .

وبين تصفيق الحضور المتواصل اعلن الديمقراطي الكبير الاستاذ حنا نقارة انه على الرغم من كونه ليس عضواً في الحزب الشيوعي الا أنه يعلن انه سيعطي صوته في الانتخابات القادمة الى جانب القائمة الشيوعية وأنه يدعو اخوانه وابناء شعبه الى اعطاء أصواتهم ايضاً الى جانب القائمة الشيوعية . وقال : منذ وقت طويل وأنا اتابع نضال الشيوعيين العرب في عصبة التحرر الوطني ، راقبت سياستهم في أشد الساعات حرجاً وشدة ، كانوا دائماً الى جانب شعبهم ، مخلصين في نضالهم جريئين في الدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة ، مصيبين في سياستهم ، انه الحزب الوحيد الذي لم يخطىء في سياسته . ان نزول عصبة التحرر الوطني الى جانب القائمة الشيوعية في الانتخابات القادمة هو دليل آخر على أنه من واجبنا نحن العرب أن نعطي اصواتنا الى جانب القائمة الشيوعية .

شائعات اعلان الناصرة دولية !

ماهو مصدرها والغرض منها

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — في كل اسبوع تنظم الرجعية عميلة الاستعمار الانجلو اميركي في بلدتنا حملة جديدة للتفرقة بين صفوف الجماهير والهائها عن قضاياها الحيوية . وآخر هذه الحملات الدعايات التي انتشرت في البلدة حول قرب اعلان الناصرة مدينة دولية . لقد تحققنا من مصدر هذه الشائعات فاذا مصدرها بعض مصادر الاكليروس الاجنبي بالتعاون مع رابطة الحوارنه ومع بقايا المعهد البريطاني في المدينة .

وفي مساء السبت الماضي القى الرفيق اميل حبيبي محاضرة في قاعة عصبة التحرر الوطني هنا في حشد ضم مئات من الرجال والنساء استعرض فيه الغرض من اثارة هذه الشائعات في هذا الوقت فقال ان لا أساس من الصحة لهذه الشائعات وهي لم تبحث في منظمة الامم المتحدة ، لقد بحثت منظمة الامم في ان تصبح القدس دولية وفي حرية المرور الى الأماكن المقدسة . وقال:

اننا نعارض أشد المعارضة في أن تصبح الناصرة دولية ، لأن دولية الناصرة تعني في مثل هذه الحالة وقوعها تحت مخالب الاستعمار الانجلو اميركي مباشرة فيصبح سكان الناصرة يعيشون على جوانب الاديرة وعلى الصدقات التى ترد من الخارج ، ويفرق ما بين الاهالى على اساس الطائفة والدين وتتعطل حركة العمران وتشرد الطبقة العاملة ويفصل ما بين الناصرة القرى المحيطة بها . اننا نناضل في سبيل انشاء الدولة العربية ، دولة ديمقراطية مستقلة في القسم العربي من فلسطين بحيث تشمل هذه الدولة مدينة الناصرة . هذا هو المستقبل الذي نريده لمدينة الناصرة . أما اثارة هذه الشائعات في مثل هذا الوقت فلا يقصد منها الا الهاء الجماهير عن قضاياها الحيوية والقاء اليأس في نفوسها وعزلها عن النضال العام في سبيل تحسين الحالة السائدة وفي سبيل الحرية والديمقراطية والعمل والاستقرار وارجاع اللاجئين واطلاق سراح المعتقلين .

حول خبر مضلل

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد الخاص — استاء العمال هنا اشد الاستياء من الخبر الذي نشرته جريدة « اتحاد عمال فلسطين » التي تصدر باللغة العربية وادعت فيه ان « اتحاد عمال فلسطين » انشأ فرعا له في كفرياسيف وانه على اثر ذلك انسحب العمال من فرع مؤتمر العمال وانضموا الى «اتحاد عمال فلسطين » ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما كل ما حدث ان «اتحاد عمال فلسطين» ارسل رجلا لتسجيل العمال العمل في قطف الزيتون وهذا المسجل هو نفسه متعهد لقطف الزيتون . ان العمال هنا قد دهشوا عندما سمعوا ان « اتحاد عمال فلسطين » سيجلب لهم المؤن بينما يعرفون ان المؤن قد صرفت للقرية نتيجة للمجهود الذي قام به رئيس البلدية السيد يني وفرع مؤتمر العمال في القرية . وقد اشتد استياء العمال من «اتحاد عمال فلسطين» ومسجله عندما وعد هذا المسجل بالعمل عنده باجور ٧٥٠ ملا في اليوم للعامل الواحد وعند الدفع استلم اكثر العمال ٤٠٠ مل في اليوم للعامل الواحد . وهذا المسجل المتعهد قد ضرب امرأة أحد العمال عندما جاء العامل ليطالب باجره الحلال . ان الذي نشرته جريدة اتحاد عمال فلسطين هو عار عن الصحة تماما بل هو يقلب الحقيقة راساً على عقب . وحقيقة الامر ان « حقيقة الامر » تحاول دائما ان تخفي حقيقة الامر ، ولكن هيهات .

الغوا قيود السفر

الناصرة — يحتاج الكثيرون هنا الى السفر الى حيفا لقضاء اعمال هامة لهم ويضطر عدد كبير الى القدوم الى حيفا من اجل استشارة طبيب او للمعالجة لدى الاخصائيين . غير ان السلطات هنا تطلب من الذين يودون السفر كفالات مالية بمبالغ كبيرة . وتضطرهم في كل مرة يطلبون فيها السفر الى حيفا الى تكبد نفقات باهظة من مثل ثمن طوابع ايرادات لا يقل عن ٦٠٠ مل .

وثمة أمر آخر يزعج المرضى الذين يرغبون في السفر الى حيفا للمعالجة وهو ان السلطات تطلب منهم تقديم تقرير طبي

فاهالي الناصرة يطالبون بتغيير هذه الترتيبات التي تكلفهم عبئاً ثقيلا ولا سيما في هذه الاوضاع الاقتصادية السيئة التي يعانونها

الاتحاد : جريدة اسبوعية . مكتب الادارة والتحرير ٢٣ شارع الحوري ص. ب. ١٠٤ حيفا — صاحبها ومحررها المسؤول توفيق طوبي . طبعت في مطبعة حداد — حيفا